

لم يبعظ نظيرها لاحد منهم وناهيك بكتابه القرآن طاعة لا تنافي  
 محزانة ولا تنقصي بانه وان استه اذكي واكثر واظهر واخبر واظهر  
 من بقية الامم بنص كنتم خير امة اخرجت للناس وخير امة اخرجت للناس  
 خير امة اخرجت للناس وبقية الامم بنص كنتم خير امة اخرجت للناس  
 المستلزم لكل دبرهم وان صفاته اعلى واجل وذاته افضل واكمل  
 كما يصرح به قوله تعالى في هذا هو افقده لانه تعالى وصفت الانبياء  
 بالاوصاف الحميدة ثم امره ان يتقدي بجميعهم وذلك يستلزم  
 ان ياتي بجميع ما فيهم من الخصال الحميدة فاجتمع فيه ما تفرق فيهم  
 وفي حديث الشناعة العظمى وانما اليد بعد اتصال كل منها واعتبر  
 بانه ليس هلالها التمزج بذلك ايضا وكذا الحديث الصحيح اننا  
 سيد ولد آدم وفي رواية انا اكرمهم علي ربي وفي حديث الترمذي  
 ان سيد ولد آدم يوم القيمة والاخضر ويبيدي لولا الحمد والاخر  
 وما من بني ادرين سواه الا تحت لوي وهو حديث في دخول ادم  
 كحديث البخاري وغيره ان سيد الناس يوم القيمة وحديث ان سيد  
 العالمين صحبه الحاكم واعترض وبدلك يعلم افضليته على الملائكة  
 لان ادم افضل منهم بنص لاية ويؤيده الحديث الا في علي الاشر  
 ليس احد من الملائكة وحديث الترمذي الحسن كتابه البلقيني في  
 تناويه ردا على الترمذي وانا اكرم الاولين والاخرين وهذا  
 صحيح في شمول الانبياء والملائكة على جميعهم وفي حديث قال ادم  
 يا رب اسالك بحق محمد صلى الله عليه وسلم لما شتمت في الحديث  
 ربي انه لغايي قال يا ادم كيف عرفته ولما خلقه قال يا رب

المخلقتني بيدك اي قدرتك الباهرة ونحتت في من روحك  
 اي سرتك المحيية الذي لا يعلم حقيقته احد غيرك رفعت راسي  
 ذرايعي على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله  
 فتمت انك لم ترضف الي نفسك الا احب الخلق لك قال الله  
 صدقت يا ادم لانه احب الخلق الي واذا سالتني بحق محمد فقد غفرت  
 لك ولولا محمد ما خلقتك صحبه الحاكم واعترض لكن صحه ابن عباس  
 رضي الله عنهما واوله حكيم المرفوع لولا محمد ما خلقت ادم ولولا  
 محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلقت العرش على الماء فاضرب  
 فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن وفي روايات  
 اخر لولا ما خلقت السموات ولا الارض ولا الطول ولا العرض  
 ولا وضع ثواب ولا عتاب ولا خلقت الجنة ولا نار ولا سما ولا فلما  
 وخلقنا ادم من تشرق عمه الارض فالبس خلسة من حل الجنة ثم  
 اقوم عن يمن العرش ليس احد من الملائكة بيوم ذلك المفاخر  
 عيري وفي رواية ذكرها السراج البلقيني في فتاويه انه تعالى  
 قال له قد مننت عليك بسبعة اشياء اولها اني لم اخلق الا ادم  
 اكرم علي منك وفي اخوي ذكرها ايضا جبريل قال له البشر  
 فانك خير خلقه وصفوته من البشر حباك الله بما لم يحب به  
 احد من خلقه لانه لا يفرح الا بالخير ولا ينجس الا بالشر وخلق عن  
 حبه وهو من علم اهل الكتاب الذين لا يتولون شيئا الا منه هذا  
 سيد العالمين وصح عنه عبد الله بن سلام العماد الجليل امام  
 اهل الكتاب بشرها دته صلى الله عليه وسلم انه ذكر بالمجد يود

قوله لولا محمد ما خلقتك لان  
 الله عليه وسلم هو الواسط  
 بين الحق والخلق ولولا ما  
 خلقت كما فلك واول ما خلقت  
 الله نور بيبك يا جابر وانا لله  
 والمؤمنون مني فاقم وتب  
 لهذا السر المصون واله راكتم

في السموات